عن عبد ا بن عثمان بن خثيم عن أبي ادريس به نحوه وهذا اسناد جيد على شرط مسلم ولم يخرجوه وقال البزار وروى غير واحد عن ابن خثيم ولا نعلمه يروى عن جابر إلا من هذا الوجه .

وقال الامام احمد حدثنا سليمان بن داود حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن موسى بن عبد ا عن أبي الزبير عن جابر قال كان العباس آخذا بيد رسول ا A ورسول ا يواثقنا فلما فرغنا قال رسول ا A أخذت وأعطيت وقال البزار حدثنا محمد بن معمر حدثنا قبيصة حدثنا سفيان هو الثوري عن جابر يعني الجعفي عن داود وهو ابن أبي هند عن الشعبي عن جابر يعني أبن عبد ا قال قال رسول ا A للنقباء من الانصار تؤووني وتمنعوني قالوا نعم قالوا فما لنا قال الجنة ثم قال لا نعلمه يروي الا بهذا الاسناد عن جابر ثم قال ابن اسحاق عن معبد عن عبد ا عن أبيه كعب بن مالك قال فنمنا تلك الليلة مع قومنا في رحالنا حتى إذا مضى ثلث الليل خرجنا من رحالنا لميعاد رسول ا A نتسلل تسلل القطا مستخفين حتى اجتمعنا في الشعب عند العقبة ونحن ثلاثة وسبعون رجلا ومعنا امرأتان من نسائنا نسيبة بنت كعب أم عمارة إحدى نساء بني مازن بن النجار واسماء ابنة عمرو بن عدي بن نابي إحدى نساء بني سلمة وهي أم منيع وقد صرح ابن اسحاق في رواية يونس بن بكير عنه بأسمائهم وأنسابهم وما ورد في بعض الاحاديث أنهم كانوا سبعين والعرب كثيرا ما تحذف الكسر وقال عروة بن الزبير وموسى بن عقبة كانوا سبعين رجلا وامرأة واحدة قال منهم أربعون من ذوي أسنانهم وثلاثون من شبابهم قال وأصغرهم أبو مسعود وجابر بن عبد ا قال كعب بن مالك فلما اجتمعنا في الشعب ننتظر رسول ا A حتى جاءنا ومعه العباس بن عبد المطلب وهو يومئذ على دين قومه إلا أنه أحب أن يحضر أمر ابن أخيه ويتوثق له فلما جلس كان أول متكلم العباس بن عبد المطلب فقال يا معشر الخزرج قال وكانت العرب إنما يسمون هذا الحي من الأنصار الخزرج خزرجها وأوسها إن محمدا منا حيث علمتم وقد منعناه من قومنا ممن هو على مثل رأينا فيه فهو في عزة من قومه ومنعة في بلده وإنه قد أبى إلا الانحياز اليكم واللحوق بكم فان كنتم ترون أنكم وافون له بما دعوتموه اليه ومانعوه ممن خالفه فانتم وما تحملتم من ذلك وإن كنتم ترون أنكم مسلموه وخاذلوه بعد الخروج اليكم فمن الآن فدعوه فإنه في عزة ومنعة من قومه وبلده قال فقلنا له قد سمعنا ما قلت فتكلم يا رسول ا فخذ لنفسك ولربك ما أحببت قال فتكلم رسول ا A فتلا القرآن ودعا إلى ا ورغب في الاسلام قال ابايعكم على أن تمنعوني مما تمنعون منه نساءكم وأبناءكم قال فأخذ البراء بن معرور بيده [و] قال نعم فوالذي بعثك

بالحق لنمنعنك مما نمنع منه أزرنا فبايعنا يا رسول ا فنحن وا أبناء الحروب ورثناها كابرا عن كابر قال فاعترض القول والبراء يكلم رسول ا A